نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالله رعى حفل العرضة السعودية وشارك في أدائها

○ سمو الأمير عبدالله خلال رعايته الاحتفال ○

○ الأمراء بدر ونواف وعبدالإله وعبدالمجيد في مقدمة الحضور ○

○ سمو ولي العهد يؤدي العرضة ○

○ الرياض ـ عبد الرحمن المصيبيح وعوض مانع القحطاني:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرئيس الأعلى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء أمس الاحد ثالث ايام عيد الفطر المبارك لعام 1420هـ حفل العرضة السعودية الذي اقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة وذلك على صالة الالعاب الرياضية المغلقة بطريق الدرعية في الرياض.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري قائد كلية الملك خالد العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وعدد من المسؤولين.

وفور وصول سموه قوبل بعاصفة من الهتاف والتصفيق الحار.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل بدأت العرضة السعودية.

بعد ذلك شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العرضة السعودية، كما شارك في أدائها أصحاب السمو الملكي الأمراء. وبعد انتهاء العرضة السعودية التقطت الصور التذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع اخوانه اصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الملك عبدالعزيز رحمه الله.

بعد ذلك شرف سمو ولي العهد حفل العشاء الذي اقامته اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ثم غادر سموه مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر حفل العرضة السعودية وشارك في أدائها وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمدعوون.

○ الأمير سلمان يشارك في العرضة ○

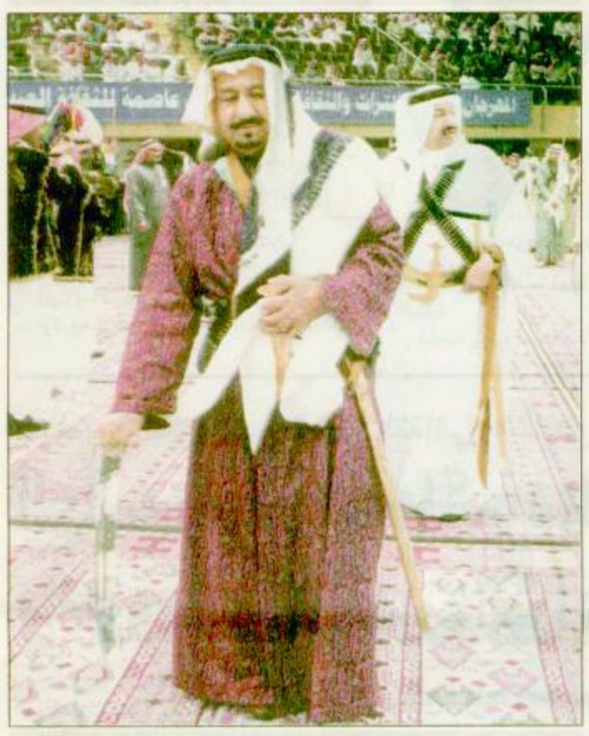

○ الأميران متعب ونواف يؤديان العرضة ○

○ سمو ولي العهد وأصحاب السمو الملكي الأمراء في بداية العرضة ○

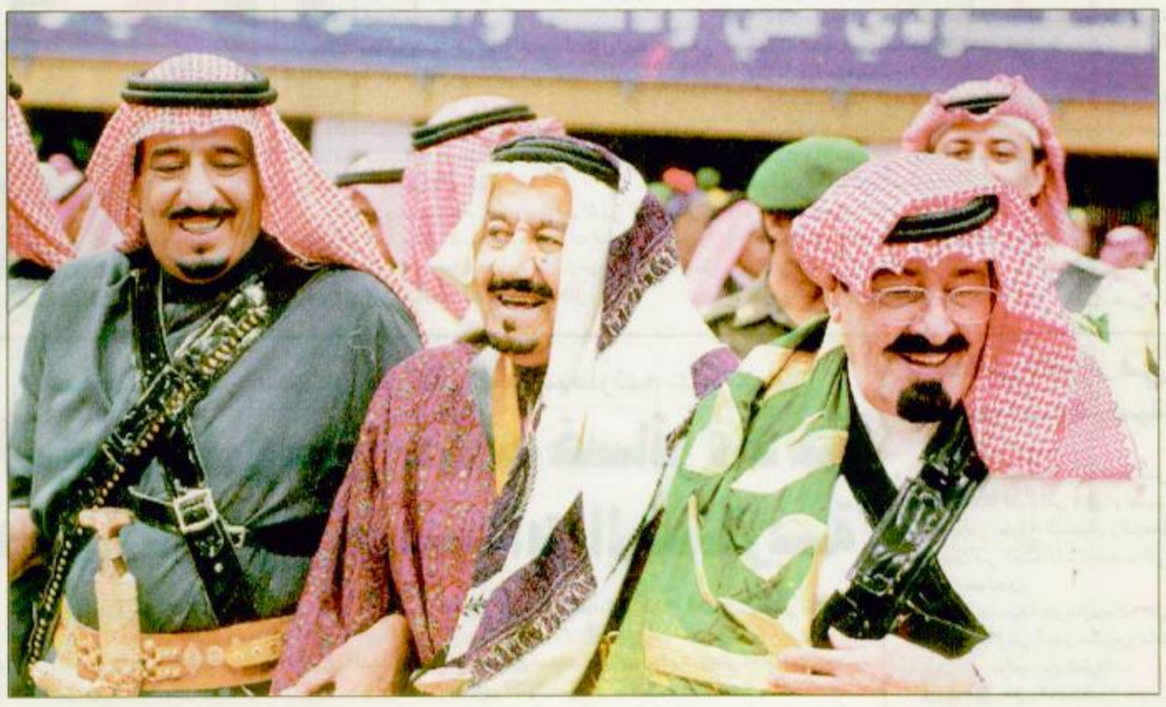

○ سمو ولي العهد والأميران متعب وسلمان ○

○ الأميران عبدالإله وسطام ○

○ تصوير: فتحي كالي علي بوسنجة

الشخصية السعودية في العرضة السعودية

عبدالرحمن بن عبدالله الزهيان

لكل أمة من أمم الدنيا رقصاتها وأهازيجها الشعبية التي تمارسها في مناسباتها الخاصة والعامة، وتظهر أبعاداً متنوعة عن شخصيتها من رقصاتها.

ويظهر للملاحظ ان لرقصات الشعوب جانبين، جانب فني وجانب مادي، وللاثنين أبعاد رمزية تعبيرية. ويركز الجانب الفني على البعد الجمالي في الرقصة التي يستخدم فيها الجسد في حركات تعبيرية، اما الجانب المادي فهو يركز على الادوات المستخدمة في الرقصة مثل: السيف، الخنجر، الطبول، الصحون، الصفائح.. وغيرها.

ونلاحظ عند ممارسة الرقصة نفسها، ان الراقصين إما أن يركزوا على الجانب الفني كأن تستخدم اليدان أو الرجلان او اجزاء الجسد الاخرى في تعبير رمزي، وإما أن يركزوا على الجانب المادي كالسيف أو الخنجر.. أو غيرها من الادوات.

ونجد ان العرضة السعودية، تركز على الجانب المادي أكثر من الجانب الفني، وعلى السيف بالتحديد، وهو محور العرضة، فممارسة العرضة تتم على الوجه التالي:

ساحة واسعة يصطف فيها الرجال في مجموعتين متقابلتين، بينهما مسافة، وأمام كل صف شاعر، ويرددون أبيات شعر حماسية ينقلها الشاعر لهم.

ويصطف الرجال الذين يقرعون الطبول بينهما، ومن رغب في ان يعرض من المشاركين فيمارس العرضة في وسط الساحة.

ويظهر أثناء ممارسة العرضة ان جميع المشاركين يهدفون الى ملاعبة السيف، فالشاعر يقول كلمات حماسية تلهب المشاعر وتنظمها ايقاعات الطبول، ويظهر حسن التنظيم لملاعبة السيف في حركات متسقة متناغمة، يأخذ حجمها ثلاثة أوضاع رئيسة: يرفعه الراقص عاليا في وضع متوسط وأمام وجهه ويهزه، او يضعه خلف أكتافه او يرفعه من الداخل الى الخارج في نصف دائرة وفي حركة بطيئة ثم يعود ويخفض السيف في عكس الاتجاه..

وتظهر العرضة في شكلها النهائي في أبهى وأجمل صورة لشخصية الرجل، حيث يظهر الراقص مهيباً وقورا والسيف بين يديه، فالسيف رمز الفروسية والبطولة والشجاعة، ولا يظهر الرجل وهو يقوم بحركات جسدية مبتذلة لا تتلاءم مع ما يجب ان يتحلى به الرجل من رزانة ووقار.

وهذه هي الشخصية السعودية التي رأيتها وأنا اشاهد العرضة السعودية في ثالث أيام العيد، وكم فرحت كثيرا بتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأن تكون العرضة السعودية ضمن مقررات التربية الوطنية، فهي عرضة الفروسية والشجاعة والاعتداد بالذات والوقار، وهي خصائص الشخصية السعودية.